

تجربة روضة اقرأ، كنو- نيجيريا في التكوين اللغوي للأطفال.. اللغة العربية نموذجا

The experience of Iqra'a Crèche, Kano - Nigeria in the linguistic composition of kids.. Arabic language as a case study

د/مطهر يوسف بن ناصر*

باحث مساعد/ استشارية اقرأ، كنو- نيجيريا

mutohiryusuf@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/03/ 26	تاريخ القبول: 2023/10/30	تاريخ الإرسال: 2023/ 10/03
--------------------------	--------------------------	----------------------------

ملخص البحث :

إنّ روضة اقرأ الواقعة بمدينة كنو شمال غربي نيجيريا تعتبر من أهم المدارس الأهلية في نيجيريا التي أولت اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية جنبا إلى جنب مع الدراسات الإنجليزية، والتي وضعت منهاجا متكاملًا للتكوين اللغوي للأطفال منذ اليوم الأول من التحاقهم بالمدرسة حتى آخر أيامهم في الابتدائية، وتستهدف هذه الدراسة إطلاع العالم الآخر على تجربة روضة اقرأ، كنو – نيجيريا في التكوين اللغوي للأطفال، وإبراز القيمة العلمية والفنية لمناهجها ومقرراتها الدراسية التي تميزت بمواكبة مراحل تطور الأطفال.

والجدير بالذكر أن الدراسة اتبعت المنهج الوصفي والتحليلي الذي به تم الإجابة عن أبرز أسئلة البحث: (متى أسست روضة اقرأ؟ وأين أسست؟ ومن مؤسسها؟ وما مناهجها ومقرراتها الدراسية؟ وإلى أي مدى نجحت روضة اقرأ في التكوين اللغوي للأطفال؟).

الكلمات المفتاحية: اقرأ، روضة، استشارية، العربية، التكوين.

ABSTRACT:

Iqra'a Crèche located in the city of Kano in northwestern Nigeria, is considered one of the most important private schools in Nigeria that has paid great attention to teaching the Arabic language along with English studies, and has developed an integrated curriculum for the linguistic formation of

* مطهر يوسف بن ناصر باحث مساعد/ استشارية اقرأ، كنو- نيجيريا

children from the first day of their enrollment in school until their last days in primary school. This study aims to inform the rest of the world about the experience of the Iqra'a Creche, Kano - Nigeria in the linguistic formation of children, and to highlight the scientific and artistic value of its curricula, which were distinguished by keeping pace with the stages of children's development. This study followed the descriptive and analytical approach in which the most prominent research questions were answered: (When was Iqra'a Crèche established? Where was it founded? Who was its founder? What are its curricula and curricula? To what extent did Iqra'a Crèche succeed in the linguistic formation of children?).

Keywords: Iqra'a, Creche, Consult, Arabic, Formation.

1_ مقدمة:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى.

روضة اقرأ مؤسسة تعليمية أهلية تأسست في مدينة كنو، شمال غربي نيجيريا منذ أكثر من عشر سنوات على يد طبيب متخصص في طب الأطفال، قادته خبرته في التعامل مع الأطفال في المستشفيات وشغفه الشديد للغة العربية إلى فتح المؤسسة، وإلحاقها بمؤسسة تربية أخرى باسم (استشارية اقرأ) تعنى بإمداد روضة اقرأ بمنهج دراسي متكامل مرفوق بمقررات وكتب ووسائل تعليمية متطابقة؛ للتكوين اللغوي لأطفالها، ثم بالمراقبة والإشراف الميداني على سير العملية التعليمية فيها بشكل دوري.

ويتميز منهج التكوين اللغوي في روضة اقرأ بأنه يجمع بين التكنولوجيا والتقانات الحديثة التي ابتكرت لتواكب المجتمع المحلي الناطق بغير العربية، وتساهل مراحل نمو المختلفة للأطفال، ويتمظهر هذا التميز في الكتب التي أعدت وفق هذا المنهج ثم في الأدوات التعليمية الأخرى.

ولقد أتى هذا المنهج أكله، ونجح ولا زال يُسجل نجاحا مستمرا في التكوين اللغوي للأطفال ولا سيما في جانب العربية التي لم يألّفها المجتمع أُلّفه للهجات المحلية والإنجليزية لغة الدولة الرسمية، فتمكن هذا المنهج من شحن الأطفال في سن مبكر جدا بأرصدة لغوية عربية ضخمة، كانوا يوظفونها عفويا في تخاطباتهم اليومية.

2_ روضة اقرأ... سيرة ومسيرة:

روضة اقرأ مدرسة ابتدائية غير حكومية تأسست عام 2009م في مدينة كنو- شمال غربي نيجيريا، وكان أهم أهدافها تخريج كوادر علمية نيجيرية متميزة بالثنائية اللغوية، فتتصرف بالعربية إلى جانب الإنجليزية (اللغة الرسمية في الدولة) كيف تشاء وأنى تشاء، واتخذت المؤسسة شعارا لها هذه العبارة الرشيقة (اقرأ تسُد).

بدأت سيرة روضة اقرأ منذ أكثر من خمس عشرة سنة بفصل دراسي واحد يضم تسعة تلاميذ، في حارة كَرْكَسَارَا (KARSARA) تحت الحكومة المحلية تَرُونِي (TARAUNI) كنو، قبل أن تنتقل إلى مقرها الحالي في حارة تدن مالكي (TUDUN MALIKI)، تحت الحكومة المحلية كُنْبُتْسُو (KUMBOTSO)، ويبلغ عدد الدارسين فيها حاليا 250 تلميذا موزعين بين قسمين: قسم الروضة، وهو ثلاثة فصول، وقسم الابتدائية الذي هو خمسة فصول، وقد سميت المؤسسة بالروضة من باب إطلاق الجزء على الكل.

ويذكر أن هناك قسمين آخرين داخل مقر روضة اقرأ لا يدخل الحديث عنهما في صلب موضوعنا، وهما: المدرسة الإسلامية المسائية وتحفيظ القرآن الأسبوعي، كما أن لروضة اقرأ قسم الثانوية، تم افتتاحه عام 2017م بحارة بَدَاوَا لِيَاوُت (BADAWA LAY-OUT) تحت الحكومة المحلية نَسَرَاوَا (NASARAWA) كنو.

ويُدْرَس حاليا في روضة اقرأ وحدها 28 مدرسا رجالا ونساء من الذين يتميزون - بالإضافة إلى الشهادات العلمية العالية التي يحملونها- بالخبرة والكفاءة في التدريس والتربية، ويبلغ عدد مدرسي العربية والدراسات الإسلامية بينهم 16، إلى جانب إداريين وموظفين آخرين.

إن روضة اقرأ بأساليبها المتميزة والفريدة من نوعها تعتبر من المؤسسات التعليمية الرائدة التي يشار إليها بالبنان في مدينة كنو، ونالت جوائز عديدة، وقلدت أوسمة وطنية؛ تقديرا لإنجازاتها في السَّاحَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ والتَّربَوِيَّةِ في نيجيريا، منها:

- أعلى تصنيف من قبل مجلس المدارس الأهلية والخاصة بولاية كنو لعام 2014.
- جائزة التميز من اللجنة المسؤولة عن التعليم والتربية في مجلس النواب الوطني في أبوجا، عام (2015).

- جائزة مشروع NNPC/SHELL JOINT VENTURE لأفضل مشارك في امتحان القبول المشترك الوطني (منطقة ولاية كنو) وقد فاز بها تلاميذ روضة اقرأ في العامين الأكاديميين 2017 / 2018، و 2018 / 2019م على التوالي.
- وسام (القائد الكبير للطالب النيجيري) (GCNS) وقد منحته الرابطة الوطنية للطلاب النيجيريين (NANS) في المنطقة الشمالية الغربية مؤسس روضة اقرأ الدكتور فزاز محمد بللو عام 2018م.

3_ من مؤسس روضة اقرأ؟

اسمه فزاز محمد بللو من مواليد سبعينيات القرن الماضي بمدينة إلورن، عاصمة ولاية كوارا، شمال وسط نيجيريا، وكان تعليمه الأولي بمدينة إلورن، قبل أن يحظى بالقبول في السودان، وشارك في أول نزوله في أرض الخرطوم في دورة اللغة العربية بجامعة أم درمان الإسلامية، وحصل على الدبلوم فيها عام 1997م، وبعدها وجد القبول لدراسة الطب في جامعة جوبا الواقعة الآن في جنوب السودان، وتخرج فيها طبيباً متخصصاً في طب الأطفال عام 2003م. ثم رجع إلى الوطن، ولما حان وقت مشاركته في الخدمة الوطنية الإجبارية اختار ولاية كنو، وعمل طبيباً مساعداً في أحد المستشفيات التابعة للحكومة المحلية كيبيا (KIBIYA)، وبعد قضاء سنة خادماً لوطنه، وُفق للحصول على تعيين رسمي من وزارة الصحة المحلية في ولاية كنو، وقضى ثمان سنوات في الوظيفة منتقلاً بين مستشفيات عديدة، أسس خلالها روضة اقرأ عام 2009م، غير أنه اضطر للاستقالة من العمل؛ للإشراف عن قرب على شؤون روضة اقرأ ومرافقها.

4_ اللغة العربية في روضة اقرأ:

كانت روضة اقرأ - على الرغم من أن الدراسة فيها ثنائية اللغة - أولت عناية فائقة بالعربية، وهذه العناية تعكس الحب الشديد الذي تكنه البيئة الشمالية التي ترى العربية بعين القداسة، وتفرض على الإنسان الشمالي تعلمها وتعليمها؛ لأنها لغة القرآن الكريم، ولغة رسول الإسلام، ولغة يزعم أنها لغة أهل الجنة يوم القيامة، ويظهر اهتمام روضة اقرأ بالعربية في وضع منهجية متكاملة فريدة من نوعها لتعليمها، فكانت العربية - وفق هذه المنهجية المرسومة - هي اللغة الأولى التي يكتسبها الأطفال بعد قبولهم في الروضة، وهم بين الثانية والنصف والثالثة من أعمارهم، حيث كان الأساتذة يُكوّنون في أذهانهم رصيذاً لغوياً ضخماً، ويعودونهم على توظيفه

أثناء محادثاتهم اليومية داخل المدرسة وخارجها لمدة سنتين كاملتين، قبل أن يُوجَّهوا إلى تعلم لغة أخرى.

كان النظام أن يجرى للأطفال الراغبين في القبول امتحان بسيط يتم من خلاله اختبار قدرتهم على الكلام وفهم ما يقال، وبعد اجتيازهم مرحلة القبول ودفع مستحققاتهم المالية يوزعون في فصل دراسي مناسب التهيئة يضم على الأكثر 15 مقعداً ومنضدة، وكان المنهج الدراسي المتبع أن يتلقوا دراستهم في السنتين الأولين أي (الروضة الأولى والثانية) مقتصرة على دروس اللغة العربية من تهجئة وكتابة لحروفها، وحفظ لكلماتها وجملها، وتوظيف صحيح لها في محادثاتهم اليومية، بالإضافة إلى حفظ الحزبين الأخيرين من المصحف الشريف، وشيء من الإسلاميات، وأن يبدأوا في الروضة الثالثة -إلى جانب العربية والإسلاميات - تلقي مبادئ الدروس الإنجليزية والحساب، من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الثالثة ظهراً، من الاثنين حتى الجمعة، في ثلاث فترات دراسية، وتضم كل فترة ثلاثة أشهر.

وأما في الابتدائيات فإنهم - وفق المنهج - يبدؤون يومهم بمادة تحفيظ القرآن من الثامنة صباحاً لمدة ساعة، قبل أن يواصلوا الدروس الإنجليزية وتوابعها حتى الواحدة والنصف ظهراً، وبعد أداء صلاة الظهر وتناول وجبة الغداء وأخذ قسط من الراحة يستأنفون تلقي مواد العربية والإسلاميات حتى الخامسة مساءً، من الاثنين حتى الجمعة.

إن روضة اقرأ تستهدف من خلال تعليم اللغة العربية في جميع فصولها الدراسية الثمانية (من الروضة الأولى حتى الابتدائية الخامسة) إكساب الأطفال أساسيات المهارات اللغوية الأربع، ولأجل تحقيق ذلك كانت تتناول العربية تحت المساقات والحصص التي يوضحها الجدول الآتي:

الفصل	المواد	المدة الزمنية للوحدة	عدد الحصص أسبوعياً
الروضة الأولى/ الثانية	تهجئة الحروف	1 ½ ساعة	5 مرات
	المحادثة	ساعة	5 مرات
	الكتابة	ساعة	مرتين
الروضة الثالثة	الحروف	ساعة	مرتين
	المطالعة	ساعة	مرتين
	الإملاء	ساعة	مرتين

الكتابة	ساعة	مرتين
المطالعة	30 دقيقة	مرتين
الإملاء	30 دقيقة	مرتين
الحروف	30 دقيقة	مرة
الكتابة	30 دقيقة	مرة
المطالعة	30 دقيقة	3 مرات
الإملاء	30 دقيقة	مرتين
الحروف	30 دقيقة	مرة
الكتابة	30 دقيقة	مرة
المطالعة	30 دقيقة	3 مرات
الإملاء	30 دقيقة	مرتين
الكتابة	30 دقيقة	مرة

الابتدائية الأولى

الابتدائية الثانية

الابتدائية الثالثة/الرابعة/
الخامسة

كما يعد من بين مظاهر اهتمام روضة اقرأ باللغة العربية افتتاح مؤسسة تربوية خاصة تعنى بشؤون العربية داخلها، باسم (استشارية اقرأ) عام 2010م، فمنذ تأسيسها ظلت الاستشارية هي الجهة المسؤولة عن كل ما يتعلق بقسم اللغة العربية في روضة اقرأ عن طريق فريق العمل فيها الذي يضم خبراء لغويين، ومتخصصين في التخطيط التربوي ووضع المناهج الدراسية والكتب المدرسية المطابقة، وبالمناسبة، قد تم تعييني ضمن الفريق باحثاً مساعداً منذ ديسمبر عام 2016م، وكان من أبرز الأعمال التي نقوم بها:

- وضع المناهج الدراسية المناسبة للبيئة المحلية الناطقة بغير العربية وتجديدها كلما دعت الحاجة، والإشراف الميداني على التطبيق الصحيح والدائم لهذه المناهج.
- وضع الكتب المدرسية المطابقة للمنهج المرسوم، وإخراج الوسائل والأدوات التعليمية المناسبة.
- إجراء امتحان القبول للتلاميذ والمعاينة للأساتذة كلما اضطرت المدرسة إلى قبول أساتذة جدد.
- إجراء ورش عمل دورية للأساتذة القدامى منهم والجدد، لتعريفهم على إصدارات الاستشارية والطرق الصحيحة للتعامل معها.

- إجراء ورشة عمل لأولياء أمور التلاميذ الجدد، لتعريفهم على بعض المعلومات البسيطة التي تمكنهم من إقامة مذاكرة يومية مع أولادهم في المحادثة العربية بعد الرجوع إلى المنزل.

- تقديم استشارات تربوية لمديرين المدارس العربية ومناظرها وللذين ينوون فتحها.

ويذكر من بين إصدارات الاستشارية ما يأتي:

1- سلسلة (العربية للأطفال) وقد صدر منها إلى الآن 20 كتابا مدرسيا طبع أكثرها في دار المنارة، شارع المنصورة، بالقاهرة، ويمكن تصنيف جميع هذه الكتب - حسب الموضوع الذي تتناوله - إلى أربعة:

1_أ. كتب لتعليم تهجئة الحروف وقراءة الكلمات والجمل العربية، والمحادثة بالعربية عبر تعبئة رصيد الأطفال اللغوي، وهي:

- كيف أقرأ؟ طبعت طبعته الأولى بدار المنارة، القاهرة 2014م، وصدرت طبعته الثانية في نيجيريا مزيدة ومنقحة عام 2022م.

- الحروف المصورة: صدرت طبعته الثانية بدار المنارة، القاهرة 2013م، وطبعته الثالثة المزيدة والمنقحة تحت الطبع، والكتاب مرفوق بأسطوانة بعنوان (يوميات مع الأطفال) وهي عبارة عن حوار مصور جرى بين أستاذ واثنين من تلاميذه يُعرّفهما فيه على أسماء مرافق المنزل من غرفة نوم، ومطبخ، وحمام وغيرها.

- الآن أستطيع أن أقرأ: وهو - كما يبدو في عنوانه - تكملة لكتاب (كيف أقرأ؟)، لكنه يركز على جانب المحادثة بالعربية، طبع عدة طبعات في نيجيريا.

- كراسة التدريبات 1- 2: طبعا في طبعتهما الأولى بدار المنارة، القاهرة، 2013م، ويجري العمل على إعادة طبعهما طبعة منقحة ومزيدة في نيجيريا.

- القاموس المصور: كانت طبعته الأولى بدار المنارة، القاهرة 2015م.

1_ب. كتب القصص للأطفال، تتضمن الكتب قصصا وحكايات خيالية في الغالب استلهمت من واقع البيئة النيجيرية وأفرغت في قوالب فنية، وكل حكاية أو قصة فيها ذيلت بتدريبات متنوعة

تسهم في التكوين اللغوي للأطفال عبر شحن أذهانهم برصيد لغوي ضخم، وقد صدر من هذه الكتب ما يأتي:

- محمد وعائشة: كتاب يدور فيه الأحداث حول شخصيتين رئيسيتين يقومان بأدوار مؤطرة في ثلاثة أماكن، هي: المنزل، والمدرسة، والأماكن العامة، ويتميز الكتاب باستعمال الجمل القصيرة التي تتناسب مع مدارك الفئة العمرية التي صُنف لها، وقد طبعت طبعته الأولى في نيجيريا عام 2017م.
- المطالعة والمحفوظات: كتاب اتبع فيه أسلوب كتب المطالعات العربية، وذلك بانتداب موضوعات حررت حولها مقالات تتميز بسهولة في تعابيرها ووضوح في أفكارها، وبتنوع في اختياراتها ومضامينها، وصدر الكتاب في طبعته الأولى عام 2017م.
- عبد الله في المدينة: كتاب قصصي اتخذ من عبد الله بطلاً يتجول في المنشآت الحيوية داخل المدينة، ويتفرج على مرافقها، وطبع في كينوا عام 2017م،
- ما حكى لي جدي: كتاب جمعت فيه حكم ونوادر يحكيها الجد لحفيده المقرب إليه، وطبع عام 2017م في مدينة كينوا.
- حبيبة في الأرياف: كتاب يحكي عن الحياة الريفية لأشهر القبائل النيجيرية عبر بطلنة الحكاية حبيبة التي تنتقل بين ريف وآخر، وطبع الكتاب كسابقه في كينوا عام 2017م.

1_ج. كتب لتعليم الخط العربي، وهي:

- سلسلة الخط العربي 1-6، صدرت في طبعتها الأولى 2017م.

1_د. الإسلاميات، وهي كتب لتعليم ما يلزم الأطفال معرفته عن الدين من قول وعمل، غير أن كل واحد منها كان له اتجاه لغوي وذلك بشرح للكلمات الواردة في متونه، يتميز بصور ورسومات تزيد المعاني وضوحاً، وهذه الكتب هي:

- كتاب الحديث: صدرت طبعته الأولى عام 2013م بدار المنارة، القاهرة.
- كتاب الأذكار: صدرت طبعته الأولى عام 2014م بدار المنارة، القاهرة.
- السيرة النبوية 1: كانت طبعته الأولى بدار المنارة القاهرة عام 2014م. والعمل يجري على إخراج الأجزاء المكملة.

- 2- بطاقات (العربية للأطفال) التعليمية: هي خانة متوسطة الحجم تحتوي على 291 بطاقة تعليمية للغة العربية عن طريق اللعب، وكان الهدف منها: التعرف على الحروف الهجائية مع اختلاف أشكالها حسب مواقعها في الكلمات العربية، وبعده التدرب على تمييز الحروف والحركات والمد والسكون، وأخيرا القدرة على قراءة المفردات العربية.
- 3- الرسوم البيانية الثابتة: يقصد بها لافتات طبعت عليها بعض دروس في اللغة العربية بخط سميك، وتعلق على جدران الفصول، لغرض استرجاع انتباه التلاميذ، وجلب تركيز أكثر عليها، وقد أصدرت الاستشارية إلى الآن لافتات عديدة، منها: لافتة الحروف الهجائية المفردة، ولافتة الحروف المشككة بحركات مختلفة، ولافتة الحروف المصورة وغيرها.

5_ كيف يتم التكوين اللغوي للأطفال؟

سؤال محير كان يوجهه أولياء أمور تلاميذنا إلينا في روضة اقرأ حين يجدون أطفالهم وهم يتحدثون بالعربية قبل انقضاء فترة دراسية واحدة من التحاقهم بنا.

إن لروضة اقرأ سرها الخاص في التكوين اللغوي لأطفالها، وهذا السر يكمن في المنهج الدراسي المكثف المرسوم لتعليم اللغة العربية للأطفال، والمرفوق بكتب ووسائل تعليمية متميزة.

من ذلك ما قد أشرنا إليه من قبل أن الطفل يقبل في روضة اقرأ وهو ما بين 2 و 3 من عمره، وقد أوضحنا من قبل كذلك أهمية هذه المرحلة العمرية للتكوين اللغوي للطفل، ثم إن الأطفال بعد قبولهم يقضون سنتين كاملتين وعنايتهم حكر على اكتساب اللغة العربية قراءة ومحادثة وكتابة، من خلال حصص تبلغ اثني عشرة ساعة أسبوعيا، لمدة ثمانية عشر شهرا، تحت إشراف أساتذة متخصصين وخبراء في تعليم اللغة العربية أثناء الدوام المدرسي، وبإسهام من أولياء أمورهم الذين قد تدربوا من خلال ورشة عمل على أسلوب المذاكرة معهم بعد العودة إلى المنزل يوميا.

كما أن الروضة في منهجها خصصت يوميا لهؤلاء الأطفال ساعات يشاهدون فيها أسطوانة يوميات مع الأطفال وغيرها من الأفلام الكرتونية المستوردة من البلاد العربية، والروضة بدورها تقوم بنسخها في أقراص تقدم للآباء وأولياء الأمور، لكي يشاهدها أطفالهم تحت إشرافهم في المنزل.

هكذا تكون حال هؤلاء الأطفال خلال هذه الشهور الثمانية عشر في الفصول، كما تهياً لهم بيئة عربية خالصة داخل الحرم المدرسي فلا يختلطون بغيرهم من التلاميذ ذوي الثنائية اللغوية، فهذا يقتضي بالطبع أن يتغير وقت طابورهم واستراحتهم عن الآخرين.

ويتميز طابورهم اليومي بأنه فصل دراسي بعينه، كانوا يقضون في أداء أنشطته - التي يتم كلها باللغة العربية - ثلاثين دقيقة، ويُلقَّون خلاله أعضاء جسم الإنسان وهم يشيرون إليها بأنفسهم، كما يلقون بعض أسماء الحيوانات الأليفة والأدوات المدرسية والمنزلية المرسومة مرفوقة بصورها على الجدار، كل ذلك يتم في جو يسوده المرح والسرور والرقص من ترنيم الأناشيد الدينية والمدرسية.

والجدير بالإشارة أن هؤلاء الأطفال إذا أكملوا هذا البرنامج المكثف خلال السنتين، فلن يتركوا مهملين، بل تتوجب عليهم بعد ذلك مواصلة منهج دراسي متكامل آخر من الروضة الثالثة حتى الابتدائية الخامسة يتناولون المساقات العربية التي أشير إليها في الجدول السابق، فتتم من خلال هذا المنهج الدراسي المتكامل زيادة تعبئة أرصدة هؤلاء الأطفال اللغوية، وتنمية قدرتهم على الكلام والكتابة الخطية بالعربية، وفق المستوى العلمي والمرحلة العمرية التي يمرون بها.

وقد قدر لهذا المنهج أن ينجح في التكوين اللغوي للأطفال نجاحاً مستمراً جعلهم يخرجون فائزين في المسابقات العربية، ومتفوقين في مواد العربية في الامتحانات الوطنية التي يشاركون فيها. وانهم المجتمع المحلي بهذا النجاح، فظهرت مدارس في كنبو والولايات المجاورة تنسج على منوال منهج روضة اقرأ في تعليم اللغة العربية، ووقع الكثير اتفاقية مع استشارية اقرأ - الجهة المسؤولة عن قسم العربية والإسلاميات في روضة اقرأ- تضمن لها حق اقتناء إصداراتها، وتأتي على طليعة قائمة المدارس التي تتبع منهج روضة اقرأ في العربية:

- روضة التبيان بـ كركسارا (KARKASRA) كنبو، لـ مالم أمين عمر.
- أكاديمية الأبصار بشارع ربادو (RIBADU ROAD) كنبو، للمحامي سعيد بللو، وهو مدير أسبق لروضة اقرأ.
- كلية الأبرار، بمجمع شغاري السكني (SHAGARI QUARTERS) كنبو، للأستاذ رشيد عبد الله، وهو مدير سابق لروضة اقرأ.

- روضة الصبيان بـ درمناوا (DARMANAWA) كنو، للأستاذ أحمد موسى وهو مدرس سابق في روضة اقرأ.
 - كلية الموافقة العالمية، بـ ميدلي (MEDILE) كنو، للأستاذ إبراهيم عمر عثمان، وهو أيضا مدرس سابق في روضة اقرأ.
 - روضة الرحمن، بـ بداوا لياوت (BADAWA LAY-OUT) كنو، للسيدة حليلة زوجة الحاكم الأسبق لولاية كنو الحاج إبراهيم شِكْرُو.
 - كلية المناف العالمية بشارع كورت (COURT ROAD) كنو، للأستاذ عبد الرافع عيسى، هو أيضا مدرس سابق في روضة اقرأ.
- كما أن هناك بعض مدارس أخرى في كنو وفي كل من ولاية باوشي وكوارا وأيدو وغيرها تقتني إصدارات استشارية اقرأ في بداية سنة دراسية.

6_ خاتمة:

يستخلص من الدراسة ما يأتي:

1. روضة اقرأ مدرسة ابتدائية تأسست في مدينة كنو، شمال غربي نيجيريا عام 2009م.
2. مؤسس روضة اقرأ طبيب متخصص في طب الأطفال، غير أن خبرته في التعامل مع الأطفال في العيادات حبت إليه تأسيس مدرسة ابتدائية ثنائية اللغة (العربية والإنجليزية).
3. توجد إلى جانب روضة اقرأ مؤسسة تربوية باسم (استشارية اقرأ) وهي تعنى بإمداد روضة اقرأ بمنهج دراسي متكامل مرفوق بمقررات وكتب ووسائل تعليمية متطابقة؛ للتكوين اللغوي لأطفالها، ثم بالمراقبة والإشراف الميداني على سير العملية التعليمية فيها بشكل دوري.
4. ويتميز منهج التكوين اللغوي في روضة اقرأ بأنه يجمع بين التكنولوجيا والتقانات الحديثة التي ابتكرت لتواكب المجتمع المحلي الناطق بغير العربية، وتساهل مراحل نمو المختلفة للأطفال، ويتمظهر هذا التميز في الكتب التي أعدت وفق هذا المنهج ثم في الأدوات التعليمية الأخرى.

5. تشرف روضة اقرأ - عبر استشارية اقرأ – على إصدار كتب ووسائل تعليمية، أهمها: سلسلة (العربية للأطفال) التي صدر منها إلى الآن أكثر من عشرين كتابا مدرسيا.
6. نجحت روضة اقرأ في التكوين اللغوي نجاحا باهرا جعل المدارس والمؤسسات التربوية داخل كنو وخارجها تنسج على منوال روضة أقرأ، وتوقع معها اتفاقية ثنائية تضمن لها حق اقتناء إصدارات استشارية اقرأ.

العربية للأطفال

الخط العربي

1



إعداد

د. فزان محمد بللو

د. عبد الحكيم بابا تئدي

محمدر يوسف بن ناصر

العربية للأطفال

الخط العربي

2



إعداد

د. فزاز محمد بللو
د. عبد الحكيم باباتندي
مطهر يوسف بن ناصر

العربية للأطفال

الخط العربي

3



إعداد

د. فواز محمد بللو
د. عبد الحكيم باباتندي
مظهر يوسف بن ناصر

العربية للأطفال

الخط العربي

4



إعداد

د. فزاز محمد بللو

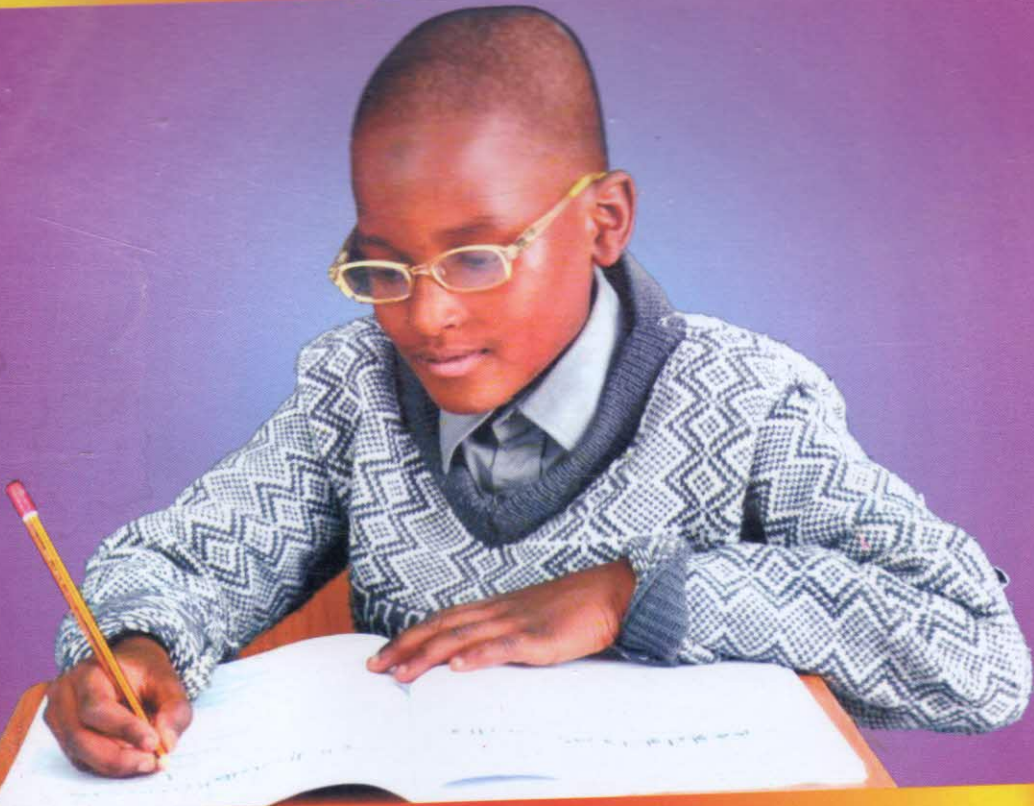
د. عبد الحكيم باباتنكي

مطهر يوسف بن ناصر

العربية للأطفال

الخط العربي

5



إعداد

د. فزان محمد بللو

د. عبد الحكيم باباتندي

محمدر يوسف بن فاصر

العربية للأطفال

الخط العربي

6



إعداد

د. فزاز محمد بللو

د. عبد الحكيم باباتندي

مظهر يوسف بن ناصر

العربية للأطفال

السيرة النبوية



إعداد

د. فزاز محمد بللو

العربية للأطفال

كتاب الأذكار



إعداد

د. فزاز محمد بللو